

الإمارات بين أكبر أسواق الطيران الدولية مع بلاد التنين



دبي: أنور داود

جاءت دولة الإمارات بين أكبر الأسواق الدولية للسفر مع الصين خلال أكتوبر/ تشرين الأول 2023، مسجلة أكثر من 150 ألف مقعد على متن الرحلات الجوية المجدولة. يأتي ذلك فيما يتدفق السياح الصينيون إلى أبوظبي ودبي خلال 2023 وبحوالي 4 أضعاف ما كان عليه الحال في 2022

وأشارت بيانات «أو إيه جي» المتخصصة في بيانات الطيران إلى أن السعة المقعدية المجدولة بين الصين والإمارات، وهي مؤشر على حركة الطيران وقوة الطلب على السفر، ارتفعت بأكثر من 1000% خلال أكتوبر/ تشرين الأول 2023، لتصل إلى 150.1 ألف مقعد، مقارنة مع 12.4 ألف مقعد للشهر نفسه 2022

أوضحت البيانات لشهر أكتوبر/ تشرين الأول من العام الجاري أن السوق الإماراتي يعد أكبر سوق للسفر الدولي مع الصين في مناطق الشرق الأوسط وإفريقيا وأوروبا والأمريكتين

وبحسب البيانات، التي توفرها «أو إيه جي»، استعادت السعة المقعدية للطيران من الصين إلى الإمارات نحو 89% من مستويات ما قبل الجائحة والتي سجلت في أكتوبر/ تشرين الأول 2019 نحو 169 ألف مقعد

وأظهرت البيانات الشهرية أن سعة شركات الطيران الدولية في الصين لا تزال أقل بنسبة 43% عن مستويات أكتوبر 2019، حيث لا تزال كوريا الجنوبية هي المسار الدولي الأكثر ازدحاماً، مع أكثر من 76 ألف مقعد إضافي في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، بإجمالي 682 ألف مقعد، بزيادة 13% مقارنة بسبتمبر/أيلول 2023. وارتفعت السعة المقعدية إلى تايلاند بنسبة 16% مقارنة بشهر سبتمبر/أيلول 2023، بعد الانخفاض في الأشهر السابقة

وكان الانخفاض الوحيد هذا الشهر في الوجهات العشر الأولى هو فيتنام، بنسبة 1% مقارنة بشهر سبتمبر/أيلول 2023

استعادة الرحلات

واستعادت طيران الإمارات 100% من عدد رحلاتها إلى البر الصيني الرئيسي التي شغلتها في مرحلة ما قبل الجائحة، بعد أن استأنفت تشغيل الرحلة اليومية الثانية إلى بكين مطلع سبتمبر/أيلول الماضي. وتشغل خمس رحلات يومياً إلى ثلاث وجهات في الصين

وتخدم طيران الإمارات 3 وجهات في البر الصيني الرئيسي هي بكين وغوانزو وشنغهاي، بإجمالي خمس رحلات يومياً

وتعززت السعة المقعدية الإضافية بين الصين والإمارات، ما ساهم في زيادة أعداد الزوار

سياحة الصين إلى دبي

وبحسب بيانات دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، استقبلت دبي نحو 328 ألف سائح لليلة واحدة من الصين، خلال الأشهر السبعة الأولى من العام 2023، بنمو قوي بلغ 311%، مقارنة مع 80 ألف سائح في الفترة المقابلة من العام 2022، ولا تزال دون مستويات ما قبل الجائحة، والتي سجلت فيها 575 ألف سائح صيني في 7 أشهر من العام 2019

وحلت السوق الصيني بين أكبر 10 أسواق مصدرة للسياح إلى دبي خلال 2023، وجاءت في المركز الثامن، خلال 2023، مقارنة مع مركزها الخامس في العام 2019

وإلى أبوظبي

وأشارت بيانات دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي، إلى أن فنادق الإمارة، استقبلت نحو 111 ألف نزيل صيني، خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري، بنمو 458% مقارنة مع نفس الفترة من العام 2022. وأظهرت البيانات أن %فنادق أبوظبي استقبلت 19 ألف نزيل خلال أغسطس/ آب 2023، بزيادة قوية بلغت 517

«الأسبوع الذهبي»

وتوافد السياح الصينيون نحو دبي خلال عطلة الأسبوع الذهبي التي استمرت ثمانية أيام، وفقاً لمجموعة السفر العالمية «تريب دوت كوم». وقالت الرئيسة التنفيذية للمجموعة، جين سون، في مقابلة مع تلفزيون بلومبيرغ، الثلاثاء، إن معدل الزيارات إلى منطقة الشرق الأوسط على أساس سنوي ازداد إلى ثلاث خانات

ويحصل الصينيون القادمون إلى دبي على تأشيرة مجانية بعد الحاجة إلى تأشيرة مسبقة، كما ازدادت السعة التي توفرها شركات الطيران.

وكان نشاط السياح الصينيين قد تراجع في العام الماضي حيث أدى النهج الصارم «صفر كوفيد» إلى تثبيط السفر محلياً وخارجياً.

وقالت سون إن تايلاند، التي تمنح أيضاً تأشيرات مجانية للسياح الصينيين وجدت كذلك مكانتها كوجهة خلال الأسبوع الذهبي، بجانب سنغافورة التي كانت تقود المنطقة في استعادة سعة الطيران.

وكانت الصين أكبر مصدر للسياحة الخارجية في العالم في عام 2019، ويُعد انتعاشها أمراً بالغ الأهمية لقطاع السفر عالمياً.

وبحسب ما ذكرت سون فإن العقبات التي تعترض انتعاش سفر الصينيين إلى بعض الوجهات، مثل أوروبا، هي الإجراءات الطويلة للحصول على التأشيرة بالإضافة إلى القيود المفروضة على سعة الطيران.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.